

١ - يضج شاطيء الخليج بالنوارس العتاق
فنورس يعوم خلف قوت يومه ، ونورسان في عناق
جماعة كسلانة يلوح في عيونها الضجر
وثلة مقيمة ، وثلة على سفر
وبينها انا ، تفرس مستعجل سريع
اعدها ، وارترجي لقاء نورسي الوديع
فتستبد بي نوارس الخليج كلها ، وترتدي
نوارس الخليج اقنعه
فلا اعود اعرف الذي اضاعني وما سأل
واققد الرجاء والامل
وانثني ، مناي ضائعه !

٢ - عشقت فيك قبل ان اراك عنفك الشديد
فقد نزلت منذ ليلتين في مضارب الفجر
اريد .. ربما صفاء ليلة بلا قمر
او .. لم اكن عرفت كنه ما اريد
وما عرفت ذلك قط ..
الا هناك ، اذ رأيت نمره تمنطقت بسوط
ولوحت بقهقهاتها الجياح لي ، اشتهيتها ،

ناديتها

فجئتني
جلدتني بسوطك المزمجر العنيف
جرحتني .. عيناك كانتا بحري غضب
وكنت ترجفين ،
احببت رجفتك
عشقت غضبتك
وضعت في مجاهل العيون !

٣ - نورسي هاجري يا حبيبي انا
اي بحر ترى يرتمي بيننا
ايتها ظلة كنت لي بالجنح الشفيق تمد
ايتها نعمة كنت لي دائما ترتجي ، وتعد
ولن اشتكيه اساي المرير اذا ما اتاني المساء ؟
ولن ارسل اللحن من فرحتي ان فرحت ،
لمن استطيب الغناء؟
للضواري الحسان ترى من بنات الفجر ؟
ام لليالي الطويل الذي لا نجوم تضيء دجاء ولا ..
لا قمر ؟

كنت لي انت خير حبيب سمير
ثم ضعت فضعت ويا ... يا لهول المصير !

٤ - يضج شاطيء الخليج بالنوارس العتاق والطيور
وطائري انا ، مهاجر ولا يني يطير
وخافقي الكسير لا يني يضج بالاسى المرير !

حكمت العتيابي

النورس المهاجر